

تفسير البغوي

- 71 - قوله D : { يوم ندعوا كل أناس بإمامهم } قال مجاهد قتادة : بنبيهم وقال : أبو صالح و الضحاك : بكتابهم الذي أنزل عليهم .
- وقال الحسن و أبو العالية : بأعمالهم .
- وقال قتادة أيضا : بكتابهم الذي فيه أعمالهم بدليل سياق الآية .
- { فمن أوتي كتابه بيمينه } ويسمى الكتاب إماما كما قال D : { وكل شيء أحصيناه في إمام مبين } (يس - 12) .
- وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما : بإمام زمانهم الذي دعاهم في الدنيا إلى ضلالة أو هدى قال الله تعالى : { وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا } (الأنبياء - 73) وقال : { وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار } (القصص - 41) .
- وقيل : بمعبودهم وعن سعيد بن المسيب قال : كل قوم يجتمعون إلى رئيسهم في الخير والشر .
- وقال محمد بن كعب : { بإمامهم } قيل : بعني بأمهاتهم وفيه ثلاثة أوجه من الحكمة أحدها : لأجل عيسى عليه السلام والثاني : لشرف الحسن والحسين والثالث : لئلا يفتضح أولاد الزنا .
- { فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتىلا } أي : لا ينقص من حقهم قدر فتيل